من هذه الامة فتنالهم شفاعته
كما قال انا في آت من عند ربي فخيرني
بين ان يدخل نصف امتي وفي رواية
ثلثي امتي الجنة اي بلا حساب
ولا عذاب وبين الشفاعة فاخترت
الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك
بالله شيئا وعلمت انها اوسع لهم
خامسها في اخراج من ادخل
منهم النار وفي قلبه ازيد من مثقال
ذرة من ايمان ويشاركه فيها الانبيا
والملايكة والمؤمنون سادسها
في زيادة الدرجات في الجنة لاهلها
وجزم القرافي باختصاصها به
سابعها في جماعة من صلحاء
امته ليتجاوز عنهم في تقصيرهم
في الطاعات التي لم تلكن واجبة
اي يشفع لهم في عدم اللوم على
تركها ثامنها في تخفيف عذاب
ما زاد على الكفر من الفروع كما في ابي
لهب فانه يخفف عنه العذاب
في ليلة الاثنين او في يوم الاثنين

لانه

(٢٥)

لانه عتق جارية ثويبة لما بشرته
بمولد النبي صلى الله عليه وسلم
واما ابو طالب فقد صح عندي
ان الله احياه للمصطفى وامن به
وقد قال له ابن عباس ما ترجوا
لابي طالب فقال كل الخير ارجوا
من ربي واما ما صح من انه
وجده في غمرات اي شدايد من
النار فاخرجه الى موضع قريب
القعر خفيف العذاب بحيث
تبلغ النار كعبيه ولولاهو لكان
في الدرك الاسفل من النار اي اقصى
قعرها فالمراد ان هذا كان عذابه
في قبره قبل احيايه له واما ما صح
ايضا انه يجعل يوم القيامة
في قدر يسير من النار يبلغ كعبيه
يغلي منه دماغه حتى يسيل على
قدميه فالمراد بيوم القيامة فيه
كما ظهر لي يوم القيامة الصغرى وهي
خروج الروح من الجسد وكل من مات
قامت قيامته وموته اول ذلك

مطلب في احياء ابي طالب وايمانه بالمصطفى صلى الله عليه وسلم

Copyright Yeungnam University